

بحار الأنوار

[23] الدنيا سالما. قال: وكان موسرا كثير المال، فمر به غلام (1) في اذنه قرط قيمته دينار فجذبه (2)، فخرم اذن الصبي وأخذه فقطعت يده فيه (3). بيان: في القاموس: الجف بالضم - وعاء الطلع. أقول: قد مر الكلام في تأثير السحر في الأنبياء والائمة عليهم السلام وأن المشهور عدمه. دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام مثله - إلى قوله - وجعله في مراقي البئر بالمدينة، فأقام رسول الله صلى الله عليه وآله لا يسمع ولا يبصر ولا يفهم ولا يتكلم ولا يأكل ولا يشرب، فنزل عليه جبرئيل عليه السلام بمعوذات - وساق نحوه إلى قوله - فقطعت يده فكوي منها فمات. 16 طب الائمة: عن محمد بن جعفر البرسي، عن أحمد بن يحيى الأرمني عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن جبرئيل أتى النبي صلى الله عليه وآله وقال: يا محمد، قال لبيك يا جبرئيل قال: إن فلانا اليهودي سحر، وجعل السحر في بئر بني فلان، فابعث إليه - يعني إلى البئر - أوثق الناس عندك، وأعظمهم في عينك، وهو عدل نفسك، حتى يأتيك بالسحر. وقال: فبعث النبي صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب عليه السلام وقال: انطلق إلى بئر " ذروان " فإن فيها سحرا سحرني به لبيد بن أعصم اليهودي، فائتني به. قال على عليه السلام: فانطلقت في حاجة رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فهبطت فإذا ماء البئر قد صار كأنه ماء الحناء من السحر، فطلبتته مستعجلا حتى انتهيت إلى أسفل القليب (4) ولم أظفر _____ (1) فيه: غلام يسعى. (2) فيه: فجاذبه فخرم اذن الصبي فأخذه وقطعت يده فمات من وقته. (3) تفسير فرات: 233. (4) فلم (خ).